



القائد : الصحة الاسلامية قوضت قدرات القوى العالمية – 6 /Aug/ 2010

اشار قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى استقباله مساء الخميس رئيسي جمهورية طاجيكستان وافغانستان ورئيس جمهورية بلادنا الى الارضيات الواسعة والقواسم المشتركة بين البلدان مؤكدا ان ايران وطاجيكستان وافغانستان دول تربطها صلة قربي وان مصالح هذه الدول الثلاث رهن بالتعاون الوثيق فيما بينها وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة.

واضاف القائد ان تطور وامن واعمار افغانستان وطاجيكستان يصب في مصلحة ايران وان تطور وامن ايران يصب بالتأكيد في مصلحة دول المنطقة .

واشار سماحته الى الانجازات العلمية والتقنية التي حققتها الجمهورية الاسلامية الايرانية موضحا ان ايران مستعدة لوضع خبراتها وانجازاتها في مختلف المجالات العلمية والتقنية تحت تصرف طاجيكستان وافغانستان. واعتبر آية الله الخامنئي الارتكاز على المشتركات في التعاون امرا ضروريا جدا واكد قائلا، لا توجد في العالم دول لها مثل هذه القواسم المشتركة من حيث اللغة والدين والجيرة والثقافة والتراث التاريخي مثل ايران وطاجيكستان وافغانستان .

واشار سماحته الى اهمية التعاون متعدد الاطراف والنتائج الحاصلة منه و اضاف : ينبغي تفعيل الاتفاقيات المبرمة في اجتماع اليوم بطهران على وجه السرعة، وان تتبين نتائجها لحين الاجتماع القادم . واكد قائد الثورة الاسلامية ان هذا التعاون له معارضون بالتأكيد يسعون للاخلال بالتعاون بين الدول الثلاث، ولكن ينبغي الوقوف امامهم بوعي وفطنة .

واعرب سماحته عن المه الكبير للمصائب التي يتكبدها الشعب الافغاني بسبب تواجد القوات الاجنبية في افغانستان وقال، ان الاجانب الذين اتوا الى افغانستان تحت يافطة شعار ارساء الامن والديمقراطية، يستهدفون اليوم المدنيين، وان تواجدهم لم يعد للشعب الافغاني سوى بالشر والفساد.

ووصف القائد تبريرات القوى العالمية للهجوم على افغانستان او ممارسة الضغط على ايران بانها كاذبة وقال : ان هذه القوى تسعى فقط وراء مصالحها ومطامعها التي لا تنتهي في المنطقة، الا ان ظروف المنطقة الان وكذلك قدرات هذه القوى تختلف كثيرا عن الظروف السابقة .

واضاف قائد الثورة الاسلامية : ان اميركا اليوم مختلفة كثيرا عن اميركا قبل 20 عاما، ذلك لان مختلف القضايا ومن ضمنها الصحة الاسلامية ادت الى تقويض قدراتها .

من جانبه شكر الرئيس الطاجيكي امام علي رحمان في هذا اللقاء قائد الثورة الاسلامية ووصف اجتماع اليوم في طهران بانه تاريخي وقال : ان عبارة الدول ذات صلة القربي، التي استخدمتموها مناسبة جدا، ونحن نامل من خلال تنفيذ الاتفاقيات المبرمة في اجتماع طهران، بان يتعزز التعاون اكثر فاكثر.

بدوره اعرب الرئيس الافغاني حامد كرزاي في اللقاء عن سروره للقاء قائد الثورة الاسلامية وقال : اننا مرتاحون جدا لاجتماع طهران ونامل في ضوء الاتفاقيات المبرمة، بان تترسخ العلاقات بين الدول ذات صلة القربي في جميع المجالات.